

الأرض مجال الإنسان

السنة الرابعة - التعليم الأساسي

الدليل التربوي



الكتاب
المدرسة
الوطن

المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

الأرض مجال الانسان

■ الجغرافيا

الدليل التربوي

التعليم الاساسي

السنة الرابعة

الكتاب
المدرسة
الوطن



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

مقرّر عام لجان التأليف: **سهام الخوري**

قراءة تربويّة: محمد اللّقيس

تدقيق لغويّ/طباعيّ: عبدالله بركات، عمر أبو عرم

جورج حداد

الأرض مجال الإنسان

■ الجغرافيا

الدليل التربوي

التعليم الاساسي

السنة الرابعة

يوسف رشدان اليان (منسق)

أمين منيمنة

روعة حيدر المعبي

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع

■ الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء
إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء
الافتتاح والتوزيع:  الشركة النورية
طباعة: دار لبنان للطباعة والنشر

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة أولى ١٩٩٨

طبعة ثانية ١٩٩٩

الطبعة الثالثة ٢٠٠٩

... وبالتربية نبني

سنوات أربع انقضت على إطلاق ورشة الإصلاح التربوي الشامل، وها هو المركز التربوي للبحوث والإنماء يضع اليوم بين أيدي جميع المعنيين بالشأن التربوي المجموعة الأولى من الكتب المدرسية تطبيقاً للمناهج الجديدة الصادرة بموجب المرسوم رقم ١٠٢٢٧ تاريخ ٨ أيار ١٩٩٧.

تضم هذه المجموعة كتب السنوات الأولى من حلقات التعليم الأساسي الثلاث، والسنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي، على أن تليها في العامين المقبلين كتب السنوات المنهجية الأخرى.

يأتي صدور الكتاب المدرسي تنويجاً للخطوات السابقة على طريق إعادة بناء القطاع التربوي بإشراف السيد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة. وهكذا تتكامل عناصر التجديد من خطة النهوض، الى الهيكلية الجديدة، الى المناهج، فالكتب المدرسية، في حلقات مترابطة، نأمل أن تؤدي، عبر إعداد التلميذ، الى إعداد المواطن الفاعل، القادر على خدمة الوطن والملتزم بقضاياها، والانسان المنفتح، المؤهل للانخراط بثقة وجدارة في مسيرة القرن الحادي والعشرين.

والكتاب الذي نقدّمه اليوم هو كالأجازات السابقة، ثمرة عمل جماعي. فالمشاركة الواسعة التي اعتمدها المركز التربوي للبحوث والإنماء في عملية وضع المناهج بقيت شعاره في ورشة تأليف الكتب، إذ وزعت الأعمال على لجان ضمتّ المئات من ذوي الاختصاص ومن أهل المهنة في ميدان إنتاج الكتب، في القطاعين العام والخاص.

غير أن الكتاب المدرسي يختلف عن كل ما سبقه من مراحل، إذ إنه ينقلنا من مكاتب اللجان ومناقشات المخططين الى غرفة الصف، حيث الفعل التربوي والتفاعل الحقيقي بين المعلم والمتعلم. فكأن كل ما سبق من جهود، في مسيرة البناء التربوي، لم يكن سوى خطوات على درب هذا الإنجاز الذي سيدخل كل مدرسة، وبيت كل عائلة في لبنان لها أبناء أو بنات يعلمون أو يتعلمون.

من هنا كان حرصنا على أن تضم لجان التأليف الكثيرين ممن شاركوا في وضع المناهج واستوعبوا فلسفتها كي يأتي الكتاب محققاً لروحية هذه

المناهج وأهدافها. وقد واكب عملية التأليف، كما سبق أن واكب عملية وضع المناهج، كل من هيئة التخطيط العام والمتابعة، والهيئة الاستشارية، ضماناً لبلوغ الأهداف التربوية والوطنية، كما استعان المركز التربوي للبحوث والإنماء بأهل الخبرة من خارج لبنان.

لا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه خالٍ من الشوائب ولا يحتاج إلى تعديل أو تطوير. فالعمل لما ينته، ولكن كان لا بد، بعد ركود دام أكثر من ثلاثين عاماً، أن نعتبر أن مرحلة أولى قد انتهت، وأن ندفع بهذا الإنجاز إلى حيز الاختبار، لنتبين أوجه الجودة فيه، كما أوجه القصور أو النقص، فتتجمع لدينا، جرّاء ذلك، اقتراحات للتطوير والتحسين، نستمدّها من أرض الواقع، نفيدها منها في طبعات لاحقة، وبذلك يصبح الكتاب مشروعاً لتحسين مستمر، ويصبح المعلمون والمتعلمون مشاركين جميعاً في وضعه.

يبقى أن الكتاب المدرسي لا يعدو كونه أداة في يد المعلم والمتعلم؛ واليد التي تمسك بالأداة هي دائماً أهم من الأداة. فإذا أضفنا أن تلميذ اليوم لا يستقي من الكتاب المدرسي إلا جزءاً من المعلومات التي تنهال عليه من وسائل الإعلام المختلفة، أدركنا أن المهم أن "نعلمه كيف يتعلم" من الكتاب كما من سواه. ولا يتحقق هذا إلا بغرفة صف ناشطة محورها تلميذ مبادر وفاعل، ومعلم واع ومتدرب يواكب التلميذ ويوجهه، وينمي لديه روح التساؤل والنقد والمشاركة. لذلك، فإن الإصلاح التربوي لن يتوقف عند إصدار الكتب المدرسية بل سيتعداه إلى إعداد المعلمين وتدريبهم وتوفير وسائل الإرشاد والتوجيه للمعلم والمتعلم وتحديث أنماط التقييم والامتحانات.

وإننا، إذ نتطلع بتيقظ واهتمام إلى السنوات المقبلة، هذه الفترة الحاسمة في مسيرة التربية في لبنان والتي ستشهد تقييم النظام التربوي الجديد، نتوجه بجزيل الشكر إلى جميع الذين شاركوا في تأليف هذه الكتب ومراجعتها وإخراجها وطباعتها، فعملوا على تجسيد أهداف المناهج وتطلعاتها خدمة لمستقبل أبنائنا وإسهاماً في ورشة إعادة بناء الإنسان والوطن.

بيروت في ٢٢ تموز ١٩٩٨

رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء

منير أبو عسلي

مقدمة لجنة تأليف الكتاب

حضرة الزميل

لقد توخينا من وضع هذا الدليل تقديم أداة تربوية مساعدة تمكّن من تحديد الأهداف المعرفية والقدرات والمهارات المرافقة للعملية التربوية في الصف وخارجه، بالإضافة الى بعض الوسائل التربوية المساعدة التي تساهم في تحقيق الأهداف كما اقترحنا بعض طرائق التدريس، وقمنا بمعالجة بعض المستندات، وعرضنا كيفية استثمارها مما يوضع العلاقة بينها وبين النصوص ويؤدي الى استيعاب أفضل وإدراكٍ أعمقٍ للأهداف.

وقد افردنا في مطلع هذا الدليل حيزاً لجدول القدرات والمهارات التي يفترض أن يكتسبها المتعلم عند انجاز كل درس من الكتاب.

إن مختلف المقترحات والطرائق التي عرضناها في هذا الدليل، ليست الوحيدة التي تعتمد كمرجع مفردٍ لتناول المواضيع ومعالجتها، خصوصاً وأن رحابة المجال التربوي، تسمح للمعلّم، وهو على علاقة مباشرة بالمتعلمين، أن يكون مبادراً في أسلوبه لتنشيط وتفعيل الاجواء التعليمية في الصف وخارجه. نرجو ان نكون قد قدمنا مادة تربوية مساعدة للزملاء، ونتمنى عليهم ارفاد هذه المادة بقدراتهم ومعارفهم.

المؤلفون

الفهرست

الصفحة	عنوان الدرس	عدد الحصص	المحور
١٢	١- كُرْوِيَّةُ الْأَرْضِ	٥	١
١٤	٢- دَوْرَةُ الْأَرْضِ حَوْلَ نَفْسِهَا أَمَامَ الشَّمْسِ		الكون: الارض في الفضاء
١٦	٣- دَوْرَةُ الْأَرْضِ حَوْلَ الشَّمْسِ		
١٨	٤- الْقَمَرُ تَابِعٌ لِلْأَرْضِ: دَوْرَتُهُ - مَدَّتُهَا - أَوْجُهُ الْقَمَرِ.		
٢٠	٥- خَرِيْطَةُ الْعَالَمِ: مِفْتَاحُهَا وَقِرَاءَتُهَا.	٧	٢
٢١	٦- أَلْقَارَاتُ.		سطح الكرة الارضية وغلافاته
٢٢	٧- أَلْمُحِيطَاتُ وَالْبِحَارُ.		
٢٤	٨- أَلْغِلَافُ الْجَوِّي.		
٢٥	٩- أَلطَّقْسُ.		
٢٦	١٠- أَلْمُنَاخُ.		

المحور	عدد الصفحة	عنوان الدرس	الصفحة
١٨	١٨	١١- الأَرْضُ كَوَكَبُ الْإِنْسَانِ - تَطَوُّرُ عَدَدِ سُكَّانِ الْعَالَمِ.	٢٧
		١٢- الأَرْضُ كَوَكَبُ الْإِنْسَانِ - تَوَزُّعُ السُّكَّانِ.	٢٨
		١٣- أَهْمُ السُّهُولِ فِي الْعَالَمِ.	٣٠
		١٤- أَلْسَكُنُ وَالنَّشَاطُ الْبَشَرِيُّ فِي السُّهُولِ.	٣١
		● مَهَارَةٌ: أَقْرَأْ مَظْهَرًا طَبِيعِيًّا.	٣٣
		١٥- أَهْمُ السَّلَاسِلِ الْجَبَلِيَّةِ فِي الْعَالَمِ.	٣٤
		١٦- أَلْسَكُنُ وَالنَّشَاطُ الْبَشَرِيُّ فِي الْجِبَالِ.	٣٥
		١٧- أَهْمُ الصَّحَارَى الْحَارَّةِ فِي الْعَالَمِ.	٣٦
		١٨- أَلْسَكُنُ وَالنَّشَاطُ الْبَشَرِيُّ فِي الصَّحَارَى الْحَارَّةِ.	٣٧
		١٩- أَهْمُ الْأَنْهَارِ وَالْبَحِيرَاتِ فِي الْعَالَمِ.	٣٩
		٢٠- أَلْسَكُنُ وَالنَّشَاطُ الْبَشَرِيُّ عَلَى ضِفَافِ الْأَنْهَارِ وَالْبَحِيرَاتِ.	٤٠
		٢١- أَلْبَحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ.	٤١
		٢٢- الْإِنْسَانُ وَالْبَحَارُ وَالْمُحِيطَاتُ.	٤٢
		٢٣- الْإِنْسَانُ وَالْمَوَاصِلَاتُ.	٤٣
		٢٤- الْإِنْسَانُ وَالْإِتِّصَالَاتُ.	٤٤